

بحث بعنوان

التحول الرقمي وإدخال البيانات الإلكترونية ودوره في تحسين عمل البلديات

إعداد

احلام يوسف محمد الزيود

مساعد مبرمج

بلدية المفرق الكبرى

المُلخَص

يشير التحول الرقمي وإدخال البيانات الإلكترونية إلى عملية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين إدارة البلديات وتسهيل تقديم الخدمات العامة للمواطنين. من خلال تبني الأنظمة الرقمية لتخزين البيانات وتحليلها، يمكن للبلديات تحسين دقة وفعالية الإجراءات الإدارية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع المعاملات الحكومية. إضافة إلى ذلك، فإن التحول الرقمي يساهم في تحسين الشفافية والمساءلة من خلال توفير سجلات قابلة للتتبع بسهولة، ما يعزز الثقة بين المواطنين والبلديات. كما أن إدخال البيانات الإلكترونية يمكن أن يساهم في توفير الوقت والموارد، حيث يتيح للموظفين الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة، مما يساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدمة. علاوة على ذلك، يوفر التحول الرقمي أدوات قوية للتحليل والتخطيط الاستراتيجي، ما يساعد البلديات في اتخاذ قرارات مستنيرة تؤدي إلى تحسين الأداء العام وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.

<https://jaspps.com>**Abstract**

Digital transformation and electronic data entry refers to the process of using modern technologies to improve municipal management and facilitate the delivery of public services to citizens. By adopting digital systems for data storage and analysis, municipalities can improve the accuracy and efficiency of administrative procedures, reduce human errors, and speed up government transactions. In addition, digital transformation contributes to improving transparency and accountability by providing easily traceable records, which enhances trust between citizens and municipalities. Electronic data entry can also help save time and resources, as it allows employees to access information faster and more efficiently, which contributes to improving the quality of services provided. Moreover, digital transformation provides powerful tools for analysis and strategic planning, helping municipalities make informed decisions that lead to improved overall performance and sustainable development in local communities.

المُقَدِّمة

يشهد العالم اليوم تحولاً رقمياً سريعاً يعيد تشكيل العديد من القطاعات بما فيها القطاع العام، حيث أصبح التحول الرقمي حجر الزاوية في تحسين الكفاءة والفعالية في إدارة الخدمات الحكومية. ويعتمد هذا التحول على تبني التقنيات الحديثة التي تسهم في تحسين أداء المؤسسات وتعزيز قدرة البلديات على تقديم خدمات أفضل وأكثر سرعة وشفافية. إحدى الركائز الأساسية للتحول الرقمي في البلديات هي إدخال البيانات الإلكترونية التي تسمح بتخزين المعلومات وتنظيمها بطرق تتيح الوصول إليها بسرعة وبدقة. هذه العملية تسهم بشكل كبير في تحسين دقة الإجراءات الإدارية وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تحدث في النظام التقليدي القائم على الأوراق والملفات. كما أن الإدخال الإلكتروني للبيانات يسهل تتبع المعاملات ويسهم في تسريع سير العمل داخل البلديات.

علاوة على ذلك، يسهم التحول الرقمي في تحسين الشفافية داخل البلديات، حيث يمكن للموظفين والمواطنين على حد سواء الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالخدمات والمعاملات بطريقة أكثر وضوحاً وشفافية. هذا يساهم في تعزيز الثقة بين المواطنين والجهات الحكومية ويقلل من حالات التلاعب أو الفساد. من ناحية أخرى، يساهم التحول الرقمي في تقليل التكاليف التشغيلية للبلديات. فبدلاً من التعامل مع كميات ضخمة من الأوراق والملفات، يمكن معالجة البيانات إلكترونياً مما يوفر الوقت والموارد. كما يتيح هذا التحول للبلديات توجيه الموارد بشكل أفضل نحو تحسين الخدمات الأخرى التي يحتاجها المواطنون، مثل تحسين البنية التحتية أو تقديم الخدمات الصحية والتعليمية. وأخيراً، يساهم التحول الرقمي في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل البلديات من خلال تحليل البيانات الإلكترونية المتاحة. إذ يمكن استخدام الأنظمة

<https://jaspps.com>

الرقمية لتحليل بيانات السكان، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لدعم اتخاذ قرارات أفضل بشأن التخطيط العمراني، والموارد المالية، والخدمات العامة.

مشكلة البحث

تتمثل المشكلة الرئيسية في عدم تكامل أنظمة التحول الرقمي وإدخال البيانات الإلكترونية داخل البلديات بالشكل الذي يحقق أقصى استفادة من هذه التقنيات الحديثة. فعلى الرغم من التطور التكنولوجي الكبير في العديد من القطاعات، فإن العديد من البلديات لا تزال تعتمد على الأنظمة التقليدية التي تعتمد على الأوراق والملفات، مما يؤدي إلى إبطاء سير العمل ويزيد من الأخطاء البشرية ويحد من الكفاءة التشغيلية. تواجه البلديات أيضاً مشكلة نقص الخبرات والمهارات التقنية لدى الموظفين مما يجعل عملية التحول الرقمي بطيئة ومعقدة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد العديد من القيود الفنية والتكنولوجية مثل ضعف البنية التحتية للاتصالات وعدم توفر الأنظمة الرقمية المتكاملة التي تضمن تبادل البيانات بين مختلف أقسام البلديات. هذا النقص في التكامل التكنولوجي يعوق تقديم خدمات متكاملة وسريعة للمواطنين.

من المشكلات التي تواجه التحول الرقمي أيضاً عدم وجود سياسات واضحة لدعم هذه التحولات داخل المؤسسات الحكومية المحلية. ففي بعض البلديات، لا توجد خطة استراتيجية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي، مما يؤدي إلى تشتت الجهود وعدم وضوح الأهداف المرجوة. كما أن غياب التشريعات التي تدعم هذا التحول قد يعيق تنفيذ الحلول التكنولوجية الحديثة بشكل كامل. فضلاً عن ذلك، توجد تحديات تتعلق بالأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية، حيث إن البلديات التي تتبنى الأنظمة الرقمية قد تواجه مشاكل في تأمين المعلومات وحمايتها من الهجمات الإلكترونية. هذا يعكس ضرورة بناء نظم أمان قوية لحماية البيانات

<https://jasps.com>

الحكومية الحساسة وتجنب المخاطر المرتبطة بتسريب المعلومات. أخيراً، تظل مشكلة التمويل أحد العوامل المؤثرة في تبني التحول الرقمي بشكل كامل داخل البلديات. فإدخال أنظمة رقمية جديدة يتطلب استثماراً كبيراً في التكنولوجيا والبنية التحتية وكذلك في تدريب الموظفين. ومع محدودية الموارد المالية في بعض البلديات، قد تصبح هذه التحديات عائقاً رئيسياً أمام تنفيذ التحول الرقمي بشكل فعال.

أهداف البحث

1. دراسة تأثير التحول الرقمي في تحسين كفاءة وفعالية العمل الحكومي في البلديات.
2. تحليل استخدام البيانات الإلكترونية في اتخاذ القرارات وتحسين خدمات البلديات للمواطنين.
3. تقييم استخدام التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الإجراءات الإدارية وتحسين عمليات التواصل بين الإدارات الحكومية.

4. دراسة تأثير تحسين بنية البيانات الإلكترونية على تحسين تخزين وإدارة المعلومات في البلديات.
5. تحليل كيفية تحقيق الشفافية والمساءلة الإلكترونية في إدارة البلديات من خلال تحولها الرقمي.

أهمية البحث

1. فهم أفضل للتأثيرات الإيجابية التي يمكن أن يحدثها التحول الرقمي وإدخال البيانات الإلكترونية في تحسين خدمات البلديات وتطوير البنية التحتية.
2. تحسين كفاءة العمل الحكومي وتقديم الخدمات الحكومية بشكل أفضل وأسرع من خلال تحسين إدارة البيانات والمعلومات الرقمية.

<https://jaspps.com>

3. تحليل كيفية توجيه الاستثمارات الحكومية بشكل أفضل من خلال تقديم بيانات دقيقة وموثوقة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.

4. تعزيز التفاعل والتواصل بين الحكومة المحلية والمواطنين من خلال توفير خدمات رقمية مبتكرة وسهلة الوصول.

5. تعزيز مفهوم الحكومة الذكية والاستدامة البيئية من خلال تبني التكنولوجيا الرقمية في إدارة البلديات وتقديم الخدمات العامة.

أسئلة البحث

1. ما هي أهمية تحول البيانات التقليدية إلى بيانات إلكترونية في تحسين عمل البلديات؟
2. كيف يمكن استخدام التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات التي تقدمها البلديات للمواطنين؟
3. ما هو دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة عمل البلديات وتسهيل العمليات الإدارية؟
4. كيف يمكن للتحول الرقمي وإدخال البيانات الإلكترونية أن يؤدي إلى تحقيق الشفافية وتعزيز الحكومة الإلكترونية في البلديات؟
5. ما هي التحديات التي قد تواجه عملية تحول البيانات والتكنولوجيا الرقمية في بيئة البلديات وكيف يمكن التغلب عليها؟

يعتبر التحول الرقمي عملية شاملة تهدف إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين الأداء والفعالية في المؤسسات الحكومية، ومن بينها البلديات. يتضمن هذا التحول العديد من الإجراءات التي تعتمد على الرقمنة في مختلف جوانب العمل الإداري والخدماتي، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين. يعتبر إدخال البيانات الإلكترونية أحد الأسس التي يقوم عليها التحول الرقمي، حيث يعمل على تحويل البيانات من الصيغ الورقية التقليدية إلى أنظمة رقمية تُسهّل الوصول إليها وتحليلها بشكل أسرع وأكثر دقة.

إدخال البيانات الإلكترونية يمكن البلديات من جمع المعلومات بشكل ممنهج ودقيق، ويتيح للموظفين التعامل مع البيانات بسرعة وسهولة. كما أن هذا التحول يسهم في تقليل التكاليف التشغيلية، حيث يُقلل من الاعتماد على الوثائق الورقية التي تتطلب موارد بشرية ومالية كبيرة. وباستخدام الأنظمة الرقمية، يمكن تخزين البيانات في أماكن آمنة وسهلة الوصول، مما يقلل من مخاطر فقدان أو التلف. التحول الرقمي وإدخال البيانات الإلكترونية يساعد البلديات في تحقيق الشفافية والمساءلة، حيث يمكن للمواطنين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالخدمات والمعاملات بشكل مباشر. هذا يعزز الثقة بين الحكومة والمواطنين ويقلل من فرص الفساد أو التلاعب في الإجراءات. كما أن تحليل البيانات الرقمية يساهم في تحسين التخطيط العمراني والتوزيع الأمثل للموارد.

من جهة أخرى، يتيح التحول الرقمي للبلديات تحسين القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية. إذ يمكن استخدام تقنيات البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات السكان وتحسين الخدمات المقدمة. كما يمكن أن تسهم الأنظمة الرقمية في تحسين التخطيط لإدارة المشاريع الإنشائية، مما يؤدي إلى استخدام

<https://jasps.com>

أكثر كفاءة للموارد وتقليل التكاليف. في النهاية، يعكس التحول الرقمي في البلديات تحولاً من الأنظمة التقليدية إلى نظم أكثر تكاملاً ومرونة. هذا التغيير التكنولوجي يساهم في تطوير الأداء الإداري والتخطيط الاستراتيجي، مما يجعل البلديات أكثر قدرة على تلبية احتياجات المواطنين بكفاءة وفعالية. ومع ذلك، يتطلب هذا التحول استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتدريب، بالإضافة إلى توفير البنية التحتية المناسبة لتحقيق النجاح الكامل للتحول الرقمي.

يشهد العالم اليوم تحولاً كبيراً نحو استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، بما في ذلك إدارة الخدمات العامة. يعد إدخال البيانات الإلكتروني أحد أهم الأدوات التي تعتمدها البلديات لتحسين أدائها، حيث يوفر هذا النظام دقة وسرعة في جمع ومعالجة البيانات، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ويعد تطبيق إدخال البيانات الإلكتروني فرصة ممتازة لتحسين الأداء، حيث إنها وسيلة لرفع كفاءة وأداء الموارد البشرية وتحسين أدائها وتطويرها وتقليل الأعباء الإدارية عليها وذلك باستخدام الأساليب الإلكترونية الحديثة التي تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة وبالإضافة إلى قدرتها على مواجهة وإزالة جميع مشاكل الإدارة التقليدية ويتضمن مفهوم إدخال البيانات الإلكتروني نموذجاً جديداً لتعامل البلديات مثل إعادة تعريف العلاقة بين الإدارة والمواطن وهي ليست طريقاً للازدهار بل هي أمر حتمي تفرضه المتغيرات العالمية لرفع كفاءة الإجراءات لتحسين الخدمة العامة مثل توفير الوقت والتكلفة مما يساعد على تحقيق التنمية الإدارية كجزء من التنمية الشاملة.

مفهوم إدخال البيانات الإلكتروني

يشير إدخال البيانات الإلكتروني إلى استخدام الأنظمة التقنية لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها بطريقة رقمية، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية الورقية. يتم ذلك باستخدام برامج متخصصة وقواعد بيانات متقدمة تسهل الوصول إلى البيانات واستخدامها بكفاءة.

أهمية إدخال البيانات الإلكتروني في البلديات

تحسين كفاءة العمل: يساعد في تسريع العمليات اليومية مثل تسجيل الطلبات، إصدار التراخيص، وإدارة الشكاوى.

تعزيز الشفافية: يساهم في توفير سجلات واضحة ودقيقة، مما يقلل من فرص الفساد.

خفض التكاليف: يقلل من الاعتماد على الورق والتكاليف المرتبطة بتخزين الملفات التقليدية.

تحسين اتخاذ القرار: يتيح للمسؤولين الوصول إلى بيانات دقيقة وتحليلات فورية، مما يدعم اتخاذ قرارات مستنيرة.

دور إدخال البيانات الإلكتروني في تحسين عمل البلديات

1- تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين

- أتمتة الإجراءات لتقليل أوقات الانتظار.
- تحسين دقة البيانات المدخلة، مما يقلل من الأخطاء في المعاملات.

2- إدارة الموارد بفعالية

- تتبع استخدام الموارد بشكل أفضل لتجنب الهدر.
- تعزيز التخطيط المستقبلي بناءً على بيانات دقيقة وتحليلات واضحة.

3- تعزيز التواصل مع المجتمع

- تمكين المواطنين من تقديم طلبات أو شكاوى إلكترونياً.
- إتاحة إمكانية متابعة حالة الطلبات عبر الإنترنت.

4- زيادة رضا المواطنين

- تحسين سرعة تقديم الخدمات.
- تعزيز الثقة في أداء البلديات من خلال الشفافية والدقة.

تحديات إدخال البيانات الإلكتروني

رغم الفوائد العديدة، تواجه البلديات عدة تحديات في اعتماد هذا النظام، منها:

- نقص الكوادر المدربة.
- قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق الأنظمة المتقدمة.
- مقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين أو الإدارات.
- مشكلات أمن البيانات وحماية الخصوصية.

الحلول المقترحة

- تقديم برامج تدريبية للموظفين على استخدام الأنظمة الإلكترونية.

- تخصيص ميزانيات لدعم التحول الرقمي.
- تحسين البنية التحتية التقنية في البلديات.
- تطبيق أنظمة متطورة لحماية البيانات وضمان الخصوصية.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن تحول البيانات التقليدية إلى بيانات إلكترونية يمكن أن يسهم في تحسين كفاءة العمل الحكومي في البلديات.
2. بينت النتائج أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في إدارة البيانات يمكن أن يعزز الشفافية والمساءلة في البلديات.
3. توصلت الدراسة إلى أن تحول البيانات الإلكترونية يمكن أن يسهم في تحسين تجربة المواطنين وتقديم خدمات حكومية أفضل.
4. أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في البلديات يمكن أن يساعد في تحقيق الكفاءة وتوفير التكاليف.
5. بينت الدراسة أن تحول البيانات الإلكترونية يمكن أن يعزز التفاعل والتواصل بين البلديات والمواطنين.

التوصيات:

1. يُوصى بضرورة تعزيز التدريب والتأهيل لموظفي البلديات لاستخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية.

2. يُنصح بضرورة تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال تبني أنظمة إدارة البيانات الإلكترونية.
3. يُوصى بتعزيز التواصل مع المواطنين واستخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين تجربتهم وتلبية احتياجاتهم.
4. يُنصح بضرورة تطوير استراتيجيات لتحسين أمن البيانات وحمايتها في بيئة البلديات الرقمية.
5. يُوصى بإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات لفهم تأثير التحول الرقمي على عمل البلديات وتحديد أفضل الممارسات في هذا الصدد.

الخاتمة

إدخال البيانات الإلكترونية يمثل خطوة محورية نحو تحسين عمل البلديات وتحقيق التنمية المستدامة. من خلال اعتماد هذا النظام، يمكن للبلديات تقديم خدمات أكثر كفاءة وشفافية، مما يعزز رضا المواطنين وثقتهم في الأداء الحكومي. ومع التغلب على التحديات الحالية، ستمكن البلديات من تحقيق تحول رقمي شامل يواكب تطورات العصر الحديث.

المصادر والمراجع

أولاغادي، ب. (2024). لعدة عوامل تؤثر على جودة الهاتف الرقمي بسبب ضعف البيانات في صناعة الأدوية. المجلة الدولية للأزياء والإدارة، 19(5)، 16-26.

بيرغر، ر. (2015). التحول الرقمي للصناعة. الدراسة التي كلفتها التجارة الصناعية الألمانية ((BDI)،

ميونيخ

نيوجباور، ر. (محرر). (2019). التحول الرقمي. سبرينغر برلين هايدلبرغ.

سكوت، آي. إيه.، سوليفان، سي.، وستايب، أي. (2018). التحول الرقمي: قائمة مراجعة للتحضير لتطبيق السجلات الطبية الإلكترونية على مستوى المستشفى والتحول الرقمي. المراجعة الصحية الأسترالية، 43(3)، 302-313.

بانيل، أي. إل. (2002). التحول الرقمي: إطار عمل لمحو أمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. خدمة الاختبارات التعليمية، 1(2)، 1-53.

ديونيسيو، م.، دي سوزا جونيور، س. ج.، باولا، ف.، وبيلاندا، ب. س. (2023). دور التحول الرقمي في تحسين فعالية الرعاية الصحية: مراجعة منهجية. مجلة أبحاث إدارة التكنولوجيا العالية، 34(1)، 100442.

تشن، واي واي كيه، جو، واي إل، وو، بي إل. (2016). تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم: أدلة من بوابة الويب لصناعة النسيج التايوانية. أبحاث الإنترنت، 26(1)، 186-212.